# التقرير الكامل... - تنسيقية مدينة دوما - الثورة السورية في ريف دمسق

facebook.com/Douma.Revolution.2011/posts/327696877284524

التقرير الكامل عن قاشوش حرستا أيمن الدحدوح /أبو سعيد/:

أبو سعيد اسم عشقته المدينة الثائرة حتى غدا صوته أحب الأصوات إليها, كلما مر في حي من أحيائها القديمة حياه القاصي والداني, أبو سعيد ذلك الانسان الحر الذي وصل صوته ليطرب الحرائر والأحرار ويغني هتافات الحرية وأناشيد الثوار, وهو الذي يشدو كطير من الأطيار.

أبو سعيد صاحب الثلاثين ربيعا أب لثلاثة أطفال, قارئ القرآن هو ذاته الانسان الذي غني في مهرجانات الحرية وزرع الأمل رغم الألم والجراح في نفوس الكثيرين وكنت إذا سمعت منه أناشيد الثورة تمتلأ نفسك بالعزيمة والإصرار على متابعة المشوار والتغلب على صعوبة الدرب المحفوف بالصعاب والأكدار ويا لها من ليال جميلة , ليالٍ لا تنسى بما حملته من معاني تلك الكلمات العذبة /ماتت قلوب الجيش والانتصار وأنشودة رجال الشام ويا الله مالنا غيرك ياالله/ وهذا المقطع من عزاء الشهيدين محمد الحلبوني وديباب الخباز وفيه أجمل أناشيد الدحدوح:

http://www.youtube.com/watch?v=uaPEDYjm8tA

وبعد أيام من هذا العزاء يغني الدحدوح /سكابا يادموع العين/ في عزاء الشهيد حسن عفوف:

http://www.youtube.com/watch?v=jMyLMiP2FSY

ولكن تشتد الضغوط وتلاحقه العصابات الأسدية من مكان إلى مكان وتحت إصرار الثوار ورغبة الأحرار من أهل مدينته الأبية يخرج الدحدوح إلى الأردن ويتابع مسيرة الثورة من هناك , هتف أمام السفارة الأسدية هناك مع الجموع المحتشدة وأطرب الحاضرين وبلغ صوته أهل مدينته:

http://www.youtube.com/watch?v=EVHcWIxWJks&feature=relmfu

وهناك في المنفى أنشد للحاضرين من حوله في سهرة بسيطة أجمل أنشودة للشهيد /شهيد يارايح دربك على الجنة/

http://www.youtube.com/watch?v=nAJR2OUg78U

ثم أهدى محبيه أغنية سمع سمع سورية :

http://www.youtube.com/watch?v=8p3AMYQUDng

لم يقتنع الدحدوح بغربته بعيدا عن أهله وأحبابه بعيدا عن الثورة المباركة فقرر العودة إلى الوطن الحبيب رغم التهديد بالقتل او الاعتقال , دخل إلى سورية ليشارك الشباب مهرجانات الحرية ولكن عصابات الأسد كانت له بالمرصاد لم تمض عشرة أيام حتى دهمت عصابات الأسد المنزل الذي كان يسكنه مع بعض الأحرار في قلب العاصمة , وإلى الآن أبو سعيد حي مفقود أو شهيد غائب بعد اعتقاله وقد أصيب برصاص الغدروأخرج محمولا, غابت ملامح الدحدوح من يومها وهو الخامس من شباط 2012.

أين الدحدوح الآن ؟

سؤال تبقى إجابته بحوزة عصابات الأسد التي تخفي مصيره حتى الآن وهي لم تكتفي بذلك بل عمدت إلى هدم بيته وتخريب ممتلكاته :

http://www.youtube.com/watch?v=wjm4n-b4zz4

وفي النهاية لانملك إلا الدعاء له بالرحمة إن كان شهيدا وبالفرج والنصر إن كان معتقلا.

youtube.com

حرستا | مسائية الإثنين (بث مباشر) 26-9-2011 رااائعة